Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ «شعب لطيف وودّي! اسمع يا واتسون، لو أنّ هذا الشخص ترك على هواه لكانت الأمور اتخذت مجرى أكثر فظاعة في هذه القضية. أنا متأكد، انه حتى في الوضع الحالي، جوناثان سمول نادم لاستخدامه»

ـ «لكن كيف تسنّى له أن يتخذ رفيقاً كهذا؟».

ـ «لا أستطيع الاجابة على هذا السؤال. لكن بما أن سمول جاء من جزر آندمان لذلك فان وجود هذا الشخص معه لا يثير دهشتنا. لا شك سنعرف تفاصيل أكثر في الوقت المناسب. اسمعني يا واتسون، أنت تبدو مرهقاً تماماً. تمدّد هنا على الأريكة وسأحاول أن أساعدك على النوم».

تناول الكمان من الزاوية وفيما كنت أتمدّد بدأ يعزف لحناً هادئاً وحالماً وشجياً ـ إنه لحن من تأليفه، على الأرجح، إذ انه يتمتع بموهبة فذة للارتجال. وكنت أنظر بوضوح إلى يديه النحيلتين وعلامات الجدّ على وجهه وقوس الكمان وهو يعلو ويهبط في يده. ثم بدا لي أنني أطفو بعيداً على صفحة بحر هادىء من الأنغام حتى وجدت نفسي في دنيا الأحلام ووجه ماري مورستان العذب ينظر اليّ.